

السند:

أشار عليّ أحدهم أن أستعين بالكمبيوتر أو الحاسب الآلي أو الحاسوب للحصول على أيّ معلومات أحتاج إليها وهي مسألة تضعني في موقع عصريّ يناسب تطلّعاتي ، ولأسباب لا أمل للإفصاح عنها ابتسم أحدهم (وهو يغمرنى بمشاعره الفياضة) ليفاجنني بأنّه سوف يقدّم لي جهاز كمبيوتر على أحدث طراز : هدية متواضعة تعبّر عمّا يكنّه لي من مشاعر، وخلال انغماسي في الإحساس الجارف بالامتنان ، قادني إلى الرّكن الذي يقبع فيه هذا الكائن العصريّ الهادئ المستكين ، وفور أن رفع عنه الغطاء ، وسحب مقعده ، وبدأت أصابعه تعابث أزرار قواعده ، سألني مبتسما: (ماذا تريد؟) اضطربت قليلا وحاولت تجميع أشلاء أيّ سؤال ، كنت بالغ السعادة حينما نجحت في صياغة السؤال المأمول : ما أكبر عاصمة في العالم ؟ فإذ بالحروف تتسابق إلى شاشة الجهاز يرافقها سهم صغير يتقافز بين تلال المعلومات : لندن ثمّ طوكيو ، موسكو ، فالقاهرة ، أحسست بالفخر...

لكنني - وكالعادة- استعدت لياقتي الذهنية بعد احتفالية نقل الحاسوب إلى بيتي ، ما أريده من معلومات - مهما كانت - ينهمر على ساحة المخ ، عناصر تكوين الكون وحركة الأفلاك وتواريخ ميلاد عظماء الموسيقى والرياضة والفلسفة والاكتشافات العلمية... ظللت أفرش مساحة عقلي لاستقبال هذه المعلومات الهادرة لا أملك غير الانبهار الصامت إزاءها.

بعدها بأيّام ، سافرت كي أشارك في مجاملة زواج الابن الثالث لأحد أقاربي ، كنت من قبل أسرع إلى هذه المواقع فاقع بين أحضان الأفراح والأشواق واستعادة الذكريات ، لكنني - هذه المرّة - عانيت كثيرا فقد ظلّت أزرار الحاسوب تتلمّس أصابعي ، وتحول بينها وبين متعة التصفّيق أو إعلان الإعجاب والمتعة ، كما أنّ السهم الصّغير الذي يتقافز بين المعلومات على الشاشة الصّغيرة اخترق السّماوات وكمّ إطلاق الرّصاص ، وخلق الزّغاريد ، كان الفرح تعيسا والرحلة جافّة ، والإحساس بالقلق يغلق نوافذ سيّارة العودة.

وفور أن عدت إلى بيتي ، فتح لي الحاسوب ذراعيه ليحتضنني ، وجلست بجواره دون أن تمتدّ أصابعي لأزراره أحسست برغبة حارقة أن أكتب عن موضوع ما ، وكادت أصابعي تمتدّ إلى الكمبيوتر لكنها تجمّدت ، وقفت إلى المكتبة ، بدأت أصابع عقلي تتحرّك ، يدي تمتد إلى الكتب ، وعقلي يقلّب في أركان عالمي الخاص الذي لا تحتويه الكتب.

بعدها أصبح مناسباً أن أسارع - شاكرا- بإعادة الحاسوب أو الكمبيوتر إلى صديقي ، كي أستعيد نفسي متلمّسا المتعة في جولات بين الكتب وسنوات العمر وعبث الأمنيات وطقوس الأحباب ، لأكشف عن تلك المؤامرة التي دبّرها لي صديقي.

ـ اقرأ النصّ جيّدا ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

الجزء الأول: 12ن

الوضعية الأولى: 4ن

1. منع الحاسوب صاحبه من الاندماج في العرس ، استخرج من السند ما يدلّ على ذلك. (1ن)
2. علّل إرجاع الكاتب الحاسوب لصاحبه . (1ن)
3. أ. اشرح المفردة الآتية: الانبهار . (0,5ن)
- ب. هات من النصّ ضدّ كلمة: الاطمئنان. (0,5ن)
4. اقترح فكرة عامّة للسند. (1ن)

الوضعية الثانية: 8ن

1. أعرب ما تحته خطّ في السند إعراب مفردات . (1ن)
2. بيّن محلّ الجملتين بين قوسين من الإعراب . (1ن)
3. علّل الحركة الإعرابية للكلمة المسطرة : لا أملك غير الانبهار. (1ن)
4. سمّ الصورة البيانية الآتية ثمّ اشرحها : أصابع عقلي تتحرّك. (1ن)
5. استخرج من الفقرة الثالثة محسّنا بديعيا معنويا وبين أثره في المعنى . (1ن)
6. حدّد الضمير المهيمن على الفقرة الأخيرة وبين دوره . (1ن)
7. أكمل الجملة الآتية بتوكيد معنوي مناسب: الاكتشافاتمفيدة. (1ن)
8. استخلص قيمة مستفادة من السند. (1ن)

الجزء الثاني (08ن)

الوضعية الإدماجية :

السياق: على الرغم من عودة الكاتب لمكتبته وتخليه عن حاسوبه ، إلّا أنّ هذا الاكتشاف له أدوار كثيرة في حياتنا لا يمكننا تجاهلها أو إنكار أفضالها.

السند: الأميّة في القرن العشرين هي أميّة الحاسب.

التعليمة: أنتج نصّا تفسيريّا توجيهيّا ، لا يتجاوز ستّة عشر سطرا ، تشرح فيه أدوار الحاسوب في حياتنا ، وترشد زملاءك إلى ضرورة تعلّم طريقة استخدامه .

موظّفا: مكتسباتك القبلية.

